

هقول البطالة

والموت والسكوت!

محمد درويش عليا

اجتاحت بغداد في الأسبوع الماضي، موجة من الحر الشديد، والغبار الكثيف، مصحوبين بانقطاع الكهرباء الذي مهد له، بأن سبب ذلك هو تعرض بعض الخطوط لعمل تخريبي، وحتى الساعات القليلة التي تفضلت بها وزارة الكهرباء على المواطن، كانت منقوصة، أي أنها لم تكف لتشغيل ثلاجة وجهاز تبريد معاً. ورافق كل هذا عمل إرهابي استهدف أكثر من ثلاثين طفلاً في منطقة النعيرية في بغداد الجديدة، سقطوا شهداء، مما أثار انتباه العالم، وندد به كويّة عنان. وصمت له عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية وكان هؤلاء الأطفال الأبرياء هم سبب المأساة في دارفور، أو المجاعة في أفريقيا، أو الكوارث الطبيعية في أماكن لا تخطر على البال.

كل هذا والمواطن العراقي مطلوب منه، التواصل مع الحياة بتفاصيلها المعروفة، ومناقشة الفيدرالية، والموضوع الأمني المتدرج، والدستور الذي بات شغل الناس في كل مكان، وكذلك مناقشة موضوع الفيدرالية في الجنوب، الذي أصبح الحديث عنها، يأخذ مدهاً شيئاً فشيئاً، ويبحث المواطن مع نفسه وجيرانه انقطاع الماء، والبحث عن شيء من الثلج ليداري ظمأ عائلته.

يا ترى هل يستحق العراقي كل هذه المعاناة الحالية، وهو الخارج من جحيم معاناة سابقة، متمثلة بكل أشكال الضغط النفسي والجسدي؟ لقد بات هذا المواطن مثل ذلك الرجل الذي تزوج من امرأةٍ هيما حائنة ومأنة

أحدهما طلبت اطالة لحيته والثانية طلبت حلق لحيته وذهب قوله مثلاً (بين حائنة ومأنة ضيعنة حائنه) حقاً يكاد هذا المواطن ان يضع لحيته، بين الواقع المؤلم الذي يعيشه، والحلم الورد الذي كان يمني النفس به! لكنه يسير الى ضفة اخرى، يراها آمنة ومستقرة وتوفر له ما يريد، وسيره هذا يكون وسط حقل من الغمام، حقل تتشابك فيه البطالة، والموت المزؤام، والأمراض الاجتماعية، ورؤية سياسية مضطربة، وحيرة من كل ما يدور حولها. انه برهان على المبحث عن خلاص بلا شعارات جاهزة، لكنه خلاص لايد من، وأمثلة حياة اخرى، قد تكون محملة بالشمس الساطعة، وانتشاع الغيوم والظلام، نزولاً عند رغبة المواطن، او فلنلق عند إرادته، وهو السني دفع لضحايا من أبنائه واخوانه وجيرانه، عبر أزمان وأزمان، من دون ان يمسد احد على جراحه، او يقول كلمة حق في موقفه، لكنه مصمم هذه المرة، والأصمرا يدافع به، ليضرب بساط حياته وسط اشراق الشمس بعيدا عن شر غاسق إذا وقب!

من ذاكرة الشعر الغنائي

الشاعر الغنائي محمد العصري في مقامه كتب أغنيات زهور حسين وليعة توفيق

محمد العصري او محمد عباس حمودي شاعر غنائي ويمكن اعتباره من الشعراء الزاهدين بزخارف الحياة ومبهرجاتها.. رأيناه منزوياً في ركن من مقهى جواد كاظم في محلة الكريبات يناقش مشروع قصيدة من تلك القصائد التي صدحت في حناجر كبار مطربينا ومطرباتنا من الرعيك الذي اخلص للأغنية العراقية وجعلها في مكانها الحقيقية.

بغداد - ستار جاسم ابراهيم



هذا وياك حدنه يضيعت ودنه منانه وبعد لا تكول نتلاكه وجاءت مرة ثانية لتشكرني لان هذه الأغنية صارت أغنية أعراس وتردد في الملاهي والمنتديات .
- أغلقت مقهاي في السبعينيات .. وعندها تفرقت (شلتنا) وأخذتني مشاغل شخصية اخرى، ونادراً ما كنت التقى بالمطربين .
- ولماذا لا تديم الصلة مع المطربين خدمة للغناء العراقي ؟
- لقد تغير الحال وأصبحت الأغنية تكلف الملايين وتحتاج لتصويرها عشرات القمصان وعشرات الراقصين والراقصات وزنبدل من البرتقال والرمانات والمطرب أصبح له مكتب كبير وجيش من السكرتارية وله حماية يحملون المسدسات والرشاشات وعلى ان اجلس بانتظار ان يسمح لي سيادة المطرب بالتفضل لمواجهته .. اترضى بهذا لي ؟!

عيون الشعراء ترنو الى حب الناس وإعجابهم بنا ولم نحسب للنقود هذا الحساب الزائد في هذه الايام .
- ومتى تغير الحال وانتقلت من عصر الى عصر؟
- أغلقت مقهاي في السبعينيات .. وعندها تفرقت (شلتنا) وأخذتني مشاغل شخصية اخرى، ونادراً ما كنت التقى بالمطربين .
- ولماذا لم تكن تقصدهم وقد ركزت شخصيتك الشعرية عندهم ؟
- لم يحدث ان قصدت مطرباً لأعطيته قصيدة. اذكر هنا ان المطربة الراحلة المرحومة زهور حسين جاءتني بسيارتها وطلبت مني قصيدة فحوهاها الزعل فكتبت لها :
منانه وبعد لا تكول نتلاكه خاين ما يهم بعدو ولا فراكه

مطربي الريف كما تعلم حضرتك إضافة الى الكثير من الأشعار والابوذيات والزهيريات التي صدحت بها حناجر غربية فهم لوحدهم في الساحة ولم يخلق الله شعراء قبلهم ولن يأتي بعدهم من يجرو على قول الشعر!!
- حسنا من غنى لك اشعارك؟
- بليل الريف الراحل داخل حسن وحضيري أبو عزيز وجواد وادي ومحمد قاسم الأسمر والمطرب محمد سلطان والمطربة الكبيرة الراحلة زهور حسين والمطربة الخضرمة صبيحة ابراهيم والراحلة ليعة توفيق والمطرب محمد عيود والنحفي والمطرب عبد الجبار العزاوي. وغنت لي فرقة الإنشاد أغنية يا دلجة ميك عنبر من الحان الراحل يحيى حمدي. والراحل ناصر حكيم ومجيد الضراوي وشهيد كريم وعبد محمد وعبد الواحد جمعة وهم من

من الفنانين وشعراء الأغنية بالذات أمثال المرحوم سيف الدين ولأني الذي كان سيد الأغاني لكثرتها ولإبداع الذي يتمتع به هذا الراحل الكبير الذي سافر الى إيران بحجة التبعية ولقد مات كمدماً في الطريق ابراهيم وفي وكاظم حميد النجار وجويوري وياسر العمران وملا سلمان الشكرجي والشاعر جاسم حمدان وعذرا للشعراء لا أستطيع ذكرهم الآن.
- وهل تأثرت بالطرق الكاظمي وجبار الفضلي ويتبعونها في اشعارهم ممن كانوا يلتقون في مقهى؟
- الحقيقة لم تأثر بأحد ولكنني معجب كل الإعجاب بالشاعر المرحوم سيف الدين ولأني وتجد صداها في كل أعراس الخمسينيات وما تلاها. في ذلك العصر كانت

ما شاغلك الآن ؟
- ما يشغلني هذه الايام أنني أرى بعض الشعراء وهم يتكلمون في الندوات بنرجسية غريبة فهم لوحدهم في الساحة ولم يخلق الله شعراء قبلهم ولن يأتي بعدهم من يجرو على قول الشعر!!
- حسنا من غنى لك اشعارك؟
- بليل الريف الراحل داخل حسن وحضيري أبو عزيز وجواد وادي ومحمد قاسم الأسمر والمطرب محمد سلطان والمطربة الكبيرة الراحلة زهور حسين والمطربة الخضرمة صبيحة ابراهيم والراحلة ليعة توفيق والمطرب محمد عيود والنحفي والمطرب عبد الجبار العزاوي. وغنت لي فرقة الإنشاد أغنية يا دلجة ميك عنبر من الحان الراحل يحيى حمدي. والراحل ناصر حكيم ومجيد الضراوي وشهيد كريم وعبد محمد وعبد الواحد جمعة وهم من

السكري عند الأطفال والمراهقين والكبار



وقد شملت الدراسات والبحوث التي قام بها الدكتور مارك بريس على (٤١٢ ذكراً وانثى) من الولادة حتى سن الخمسين، والتي أظهرت عوامل عديدة كالوزن والولادة والتغذية عند الرضع، لهما العلاقة المباشرة بزيادة مخاطر التعرض للسكري، وجاءت هذه النتائج عكس التقارير الطبية السابقة.
وعلى أية حال فإن غياب النشاطات البدنية والافتقار الى الحمية عند الشباب والمراهقين يؤدي حتماً الى البدانة ويزيد من احتمال الإصابة بمرض السكري في سن الخمسين.
ان الرجال والنساء من ذوي القامات العالية والبدنية والخصور النحيفة نسبة الى مفصل الورك من الممكن ان يعانون من مشاكل الانسولين ويكونوا اكثر عرضة للإصابة بالسكري.
ان الأشخاص المصابين بالسكري من النوع الثاني والذي يعرف أيضاً بالسكري غير المعتمد على الانسولين لا يستطيعون إنتاج كميات كافية من الانسولين ولاتستطيع اجسامهم الاستفادة الصحيحة منه.

توجمة / تغريد محمد
أظهرت الابحاث التي قامت بها جامعة نيوكاسل بأن عوامل الطفولة مثل الوزن الولادي لا تقل أهمية عن عوامل اخرى كالبدانة التي تصيب المراهقين والتي تسبب مرض السكر.
ان هذا النوع من السكر الذي يدعى بسكر النوع الثاني (-Type 2 diabetes) والذي يحدث عادة في الأعمار المتوسطة والأكثر عمراً من المراهقين، وهناك حالات عديدة سجلت تظهر إصابة الأطفال أيضاً، وربما تكون ذات علاقة بعامل البدانة.
وقد قال الدكتور مارك بريس انه من المهم جدا الأكل بصورة صحية وممارسة الرياضة بانتظام منذ الطفولة من اجل الابتعاد عن خطر الإصابة بمرض السكر وأضاف: بأنه لم يفتم الأوان حتى بالنسبة للذين تجاوزت اعمارهم الخمسين.
وقد أظهرت الدراسات بأن الدهون الزائدة الموجودة في اجسام المراهقين هي التي تقلل من مقاومة الانسولين ما يجعلهم فريسة سهلة لمرض السكر.

السكري عند الأطفال والمراهقين والكبار
وقد شملت الدراسات والبحوث التي قام بها الدكتور مارك بريس على (٤١٢ ذكراً وانثى) من الولادة حتى سن الخمسين، والتي أظهرت عوامل عديدة كالوزن والولادة والتغذية عند الرضع، لهما العلاقة المباشرة بزيادة مخاطر التعرض للسكري، وجاءت هذه النتائج عكس التقارير الطبية السابقة.
وعلى أية حال فإن غياب النشاطات البدنية والافتقار الى الحمية عند الشباب والمراهقين يؤدي حتماً الى البدانة ويزيد من احتمال الإصابة بمرض السكري في سن الخمسين.
ان الرجال والنساء من ذوي القامات العالية والبدنية والخصور النحيفة نسبة الى مفصل الورك من الممكن ان يعانون من مشاكل الانسولين ويكونوا اكثر عرضة للإصابة بالسكري.
ان الأشخاص المصابين بالسكري من النوع الثاني والذي يعرف أيضاً بالسكري غير المعتمد على الانسولين لا يستطيعون إنتاج كميات كافية من الانسولين ولاتستطيع اجسامهم الاستفادة الصحيحة منه.

كلمات المتقاطعة: افقي 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12. عمودي 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12. الجمل 12 آذار 20 نيسان. الثور 21 نيسان 20 ايار. الجوزاء 21 ايار 20 حزيران. السرطان 21 حزيران 20 تموز. الاسد 21 تموز 20 اب. العذراء 21 اب 20 ايلول. الحمل 21 ايلول 20 تشرين. الميزان 21 ايلول 20 تشرين. العقرب 21 تشرين 20 كانون الثاني. القوس 21 كانون الثاني 20 كانون الاول. الجدي 21 كانون الاول 20 كانون الثاني. الدلو 21 كانون الثاني 20 شباط. الحوت 21 شباط 20 آذار.